

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وهي قليلة وتُعزَى لفقهاء عَسَّ ودَبَّيِّرِ وادَّعَى ابن عذرة امتناعاً هَا في افْتَعَلَ
وانْفَعَلَ والأول قول ابن عُمُفُور والأبَّدَىِّ وابن مالك وادَّعَى ابن مالك امتناعاً ما
أَبَسَ من كَسَّرِ كَخَفْتُ وِبِعْتُ أو ضم كعُقْتُ وأصل المسألة " خَاْفَنِي زَيْدٌ " و "
بَاءَنِي لِعَمْرٍو " و " عَاْفَنِي عَن كَذَا " ثم بَدَّيْتُتَهُنَّ للمفعول فلو قلت :
خَفْتُ وِبِعْتُ - بالكسر - وعُقْتُ - بالضم لتُوهِمَ أَنهن فعل وفاعل وانعكس المعنى
فتعين أن لا يجوز فيهن إلا الإشمام أو الضم في الأوَّلَيْنِ والكَسْرُ في الثالث وأن يمتنع
الوجه المُملَأِسُ وجَعَلْتَهُ المغاربةُ مرجوحاً لا ممنوعاً ولم يلتفت سيبويه للالباس
لحصوله في نحو مُخْتَارٍ وتُضَارُّ